مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-03-11

العدد: 3891

المخيمات الفلسطينية في ريف دمشق تشتكي من طول ساعات تقنين الكهرباء

- الأونروا تعرب عن مخاوفها بسبب الاشتباكات التي يشهدها مخيم عين الحلوة
- تعرض طبيب فلسطيني للطعن على أيدي مجهولين في مخيم النيرب
- الأمن السوري يخفي قسرياً الفلسطيني "عبيدة عليان" منذ 9 سنوات

آخر التطورات

أبدى اللاجئون الفلسطينيون في العديد من المناطق السورية التي تسيطر عليها الحكومة استياءهم من عدم عدالة ساعات تقنين التيار الكهربائي، وقلة ساعات الوصل.

وذكر مراسلنا في ريف دمشق أن مخيمات خان الشيح، وخان دنون، وجرمانا، وسبينة، والحسينية، تعاني أزمة حقيقية بسبب الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، وهو ما زاد من معاناة الأهالي وأعبائهم المادية، حيث باتت معظم العائلات مضطرة لتعبئة المياه من الخزانات المتنقلة وبأسعار كبيرة تتجاوز قدرة تلك العائلات.

من جانبه قال أحد أبناء مخيم جرمانا" إن ساعات الانقطاع الطويلة لم تعد تطاق ونأمل أن يتم مساواتنا بالمناطق المجاورة التي تعاني نفس المشكلة، ولكن مع ساعات وصل أطول بقليل مما يمكنهم من تعبئة مياه الشرب وشحن بطاريات الإضاءة.

ووفقاً لنشطاء فإن المخيمات تعاني نقصاً كبيراً في إمدادات التيار الكهربائي فضلاً عن الانقطاعات المتكررة خلال ساعات الوصل التي لا تتجاوز الساعة الواحدة يتبعها 6 ساعات قطع وأحياناً تغيب ليوم أو يومين متتالين.

بدورهم طالب أهالي تلك المخيمات المعنيين والأونروا بتحمل مسؤولياتهم الخدمية تجاه اللاجئين الفلسطينيين، متهمين الجهات الحكومية بالتقصير في تقديم الخدمات الأساسية، وخدمات البنى التحتية، وعلى رأسها الكهرباء.

وتعاني معظم المخيمات الفلسطينية والمناطق السورية من ساعات التقنين الطويلة التي زادت من الأعباء المالية على العائلات، حيث بات معظمها مضطراً لتعبئة المياه عن طريق الصهاريج المتنقلة وبأسعار باهظة.

بالانتقال إلى لبنان أعربت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا عن بالغ قلقها إزاء استمرار التوتر والاشتباكات المسلحة في مخيم عين الحلوة ما اضطر الوكالة الى إبقاء مدارسها وعياداتها مغلقة.

وأشارت الأونروا أن الأحداث حرمت الأطفال من الذهاب إلى المدارس والأهالي من العمل والذهاب للسوق لشراء الحاجات الأساسية، داعية جميع الأطراف إلى توفير بيئة آمنة في المخيم تضمن حماية جميع السكان وتتيح لهم استئناف حياتهم.

وحسب الأونروا فاقم التوتر الأمني المستمر والاشتباكات التي تندلع بين الحين والآخر في مخيّم عين الحلوة جنوبي لبنان، من معاناة مئات العائلات الفلسطينية السورية القاطنة فيه، وزاد من هواجسهم ومخاوفهم على حياتهم وحياة أطفالهم.

وحسب إحصائيات غير رسمية يبلغ عدد العائلات الفلسطينية السورية التي تقطن في مخيم عين الحلوة ما يقارب 800 أسرة، يعانون أوضاعاً إنسانية غاية في الصعوبة، نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وانهيار الليرة مقابل الدولار، الذي تسبب بغلاء الأسعار وفقدان بعض السلع الغذائية الأساسية.

في شأن مختلف تعرض الطبيب الفلسطيني محمد أبو حرش لعدة طعنات خلال تواجده في عيادته الواقعة جنوب مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب أول أمس الأربعاء.

وذكر مراسلنا أن الطبيب البالغ من العمر 48 عاماً نجا من الموت بعد تعرضه لعدة طعنات بأداة حادة خلال الليل، دون معرفة الأسباب والدوافع الحقيقية وراء عملية الطعن، ودون الكشف عن الجاني الحقيقي الذي قام بذلك الفعل.

وعرف عن الطبيب حبه لعمله وتفانيه في خدمة الأهالي، وهدوءه، وعدم تورطه في أي نشاطات أمنية أو سياسية قد تعرضه للخطر حسب رأي عدد من أبناء المخيم.

على صعيد آخر تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "عبيدة عليان" (24) عام وتتكتم على مصيره، وذلك بعد اعتقاله من قبل أحد حواجز المخابرات السورية في منطقة الزاهرة بدمشق يوم 31-3-2014

وكان يعيش عليان خلال فترة حصار الجيش السوري لمخيم اليرموك جنوب العاصمة، وهو أحد كوادر حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق، في ظل استمرار السلطة السورية بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (3076) معتقلاً فلسطينياً في السجون السورية.